

الاتحاد العام العربي للتأمين

المؤتمر العام الخامس عشر

بمقداد ٢٧ - ٢٩ / ٣ / ١٩٨٤

قرارات وتوصيات المؤتمر العام الخامس عشر-

للاتحاد العام العربي للتأمين

المنعقد في مدينة بغداد - الجمهورية العراقية

في ٢٧ - ٢٩ / ٣ / ١٩٨٤

بدعوة من المؤسسة العامة للتأمين في العراق والشركات التابعة لها ، انعقد المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد العام العربي للتأمين في مدينة بغداد خلال الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٤/٣/٢٧ ولغاية يوم الخميس المصادف ١٩٨٤/٣/٢٩ وذلك تحت شعار "العروبة والتأمين : تضامن في مواجهة الاخطار" .

افتتح المؤتمر السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الاستاذ ذك ياسين رمضان وحضر حفل الافتتاح السيد وزير المالية الاستاذ هشام حسن توفيق وبعض السادة الوزراء والسفراء العرب وبعض المسؤولين في الدولة . ألقى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة الافتتاح حيث رحب بالوفود المشاركة في المؤتمر واستعرض مسيرة الاتحاد ومنجزاته وحث المشاركين على ابداء المزيد من التضامن ، ثم أعقبه السيد وزير المالية بكلمة نوه فيها بأهمية قطاع التأمين بالنسبة للتنمية القومية وتمنى للمؤتمر النجاح في أعماله .

وقد شارك في المؤتمر مندوبون يمثلون هيئات التأمين واعادة التأمين العربية ومندوبون مشاركون يمثلون حكومات بعض الاقطار العربية والهيئات العربية المشتركة وكذا شارك مندوبون يمثلون مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبعض الاتحادات والهيئات الدولية وممثلون عن شركات التأمين واعادة التأمين في الاسواق العالمية بالاضافة الى ممثلين عن الصحافة المحلية والعربية والدولية .

ناقش المؤتمر جدول أعماله والامور المعروضة عليه ، وبعد المداولات تم التوصل الى القرارات والتوصيات التالية :

أولاً : اقرار مشروع جدول أعمال المؤتمر

أقر المؤتمر مشروع جدول الاعمال المقترح من قبل مجلس الاتحاد .

ثانياً: تولي الرئيس الجديد (رئيس وفد العراق) رئاسة المؤتمر

تطبيقاً لاحكام المادة التاسعة من النظام الاساسي للاتحاد تولي السيد اديب أمين حلميران رئيس وفد العراق رئاسة المؤتمر وأصبح رئيساً للاتحاد العام العربي للتأمين حتى انعقاد المؤتمر في جلسته العادية التالية .

ثالثا : تشكيل اللجنة الادارية للمؤتمر

تم تشكيل اللجنة الادارية للمؤتمر من السادة :

الرئيس الجديد للاتحاد	رئيسا
الرئيس السابق للاتحاد	نائبا للرئيس
الامين العام للاتحاد	عضوا

رابعا : المصادقة على محضر اجتماع المؤتمر العام الرابع عشر

صادق المؤتمر على محضر اجتماع المؤتمر العام الرابع عشر المنعقد فسي
دولة البحرين .

خامسا : الاعضاء الحدد

اطلع المؤتمر على قرارات مجلس الاتحاد في اجتماعاته المنعقدة في عمان
(الاردن) يومي ٢٣ - ١٩٨٣/٢/٢٤ وصنعاء (اليمن) يومي ١٥ و ١٩٨٣/١١/١٦ وبغداد
(العراق) يوم ١٩٨٤/٣/٢٦ ووافق على قبول الشركات الاتية أعضاء في الاتحاد .

أ - الشركات المقبولة في اجتماع عمان في ٢٣ - ١٩٨٣/٢/٢٤

- ١ - شركة الشرق الاوسط للتأمين - السودان
- ٢ - الشركة الوطنية للتأمين - البحرين
- ٣ - الشركة العربية اليابانية للتأمين - المملكة العربية السعودية
- ٤ - شركة الامارات للتأمين - الامارات العربية المتحدة
- ٥ - شركة الضمان واعادة الضمان عبر البحار - لبنان
- ٦ - شركة الامانة للتأمين - لبنان
- ٧ - الشركة الوطنية للتأمينات العامة - الامارات العربية المتحدة
- ٨ - شركة التأمين المستقلة السعودية - المملكة العربية السعودية

ب - الشركات المقبولة في اجتماع صنعاء في ١٥ - ١٩٨٣/١١/١٦

- ١ - شركة التأمين واعادة التأمين (مغربية) - تونس
- ٢ - شركة التأمينات الصناعية والتجارية - السودان

ج - الشركة المقبولة في اجتماع بغداد في ١٩٨٤/٣/٢٦

- ١ - شركة التأمين الاسلامية المحدودة - السودان

سادسا : الانسحاب من الاتحاد

صادق المؤتمر على قرار مجلس الاتحاد بالموافقة على طلب شركة الشمس
للتأمين - لبنان بالانسحاب من الاتحاد اعتبارا من عام ١٩٧٩ وذلك تطبيقا
لاحكام المادة الثالثة من النظام الاساسي للاتحاد .

سابعاً : تشكيل مجلس الاتحاد

تطبيقاً لاحكام الفقرة (أ) المعدلة من المادة العاشرة من النظام الاساسي ،
فقد تالف مجلس الاتحاد للدورة المقبلة من رئيس وفد العراق رئيساً ومسئول
رئيس الاتحاد السابق نائباً للرئيس ومن رؤساء الوفود الاخرى أعضاء .

ثامناً : تشكيل لجان المؤتمر

قرر المؤتمر تشكيل لجان ثلاث : الاولى هي لجنة مناقشة تقرير السيد الامين
العام والثانية للجنة المالية والثالثة لجنة صياغة مشروع قرارات وتوصيات
المؤتمر . وقد اجتمعت هذه اللجان واجرت المداولات الخاصة بأعمالها وقدمت
تقاريرها الى المؤتمر .

كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة لدراسة سبل تطوير عمل الاتحاد من السادة الاتية
أسماءهم :

أديب أمين جلميران
قاسم أحمد فخرو
أحمد عبد الخالق
د . مصطفى رجب
أحمد حسين أبو العلا
زاهي قمحية
فاريوق ناصر علي
غسان النقيب
خالد منصور حمد

تاسعاً : النظام الاساسي الجديد للاتحاد

أ - اطلع المؤتمر على مشروع النظام الاساسي الجديد للاتحاد والذي أعدته اللجنة
الخاصة المؤلفة من المؤتمر العام الرابع عشر والذي درسه مجلس الاتحاد
وأجرى عليه التعديلات المناسبة . وقد تمت المصادقة عليه أشر مناقشة
مستفيضة له من قبل المؤتمر بعد ادخال التعديلات التالية :

١ - تعدل الفقرة (ج) من المادة الثانية من الباب الاول بحيث تصح كالاتي :
"ج - يسعى الاتحاد الى أن يتمتع مقره وفروعه ومكاتبه بالمزايا
والاعفاءات والحصانات الممنوحة لمقر وموظفي جامعة الدول
العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية أو الاتحادات
المماثلة " .

٢ - تضاف الجملة الاتية الى آخر الفقرة (أ) من المادة الثامنة من الباب
الرابع :

"وينعقد مرة واحدة كل سنتين على الاقل عدا الحالات الاستثنائية " .

٣ - تضاف الحملة الاتية الى نهاية الفقرة (أ) من المادة الثامنة من الباب الرابع .
" ويجري التصويت بالمناداة بالاسم " .

٤ - تعدل الفقرة (ج) من المادة الثانية عشر من الباب الرابع بحيث تصح كالآتي :

" ج - يجوز دعوة المجلس الى عقد اجتماع استثنائي له من قبل رئيس الاتحاد
أو بناء على طلب موقع من أكثر من نصف أعضاء المجلس وموجه الى رئيس
المجلس وعلى الرئيس في هذه الحالة دعوة المجلس الى الانعقاد خلال
شهر واحد من استلامه الطلب " .

٥ - تعدل المادة السابعة عشر من الباب السادس بحيث تصح كالآتي :

" للمؤتمر العام حق تعديل هذا النظام بأغلبية ثلثي أصوات البلدان الممثلة
في الاتحاد ويشترط أن يتقدم بطلب التعديل ثلث البلدان الممثلة في الاتحاد
على الأقل " .

ب - قرر المؤتمر تكليف مجلس الاتحاد بتشكيل لجنة من القانونيين العرب لدراسة مبدأ
التصويت في المؤتمر العام ومحاولة إيجاد صيغة توفيقية تتعلق بالجهة التي
يحق لها التصويت فيه .

عاشرا : تقارير الاسواق العربية

استمع المؤتمر الى التقارير المقدمة من الاسواق العربية ولاحظ بارتياح
تطور هذه الاسواق . ويوصي المؤتمر أن يتقدم كل سوق بتقريره بشكل يمكن
من توزيعه على الاعضاء مسبقا على أن تحتوى التقارير الانجازات والمشاكل
والحلول المطروحة بشأنها .

حادى عشر : الامور الفنية

ناقش المؤتمر العديد من الامور الفنية واتخذ بشأنها القرارات التالية :

١ - نظرا للمنافسة غير الاصولية التي تسود بعض الاسواق العربية فان المؤتمر
يؤيد وضع مجموعة أسس وقواعد لتنظيم المملك المهني داخل السوق الواحدة ،
ويطلب من الامانة العامة تقديم المقترحات المناسبة الى مجلس الاتحاد
للنظر فيها .

٢ - اطلع المؤتمر على نشاطات اللجان الفنية وهو يؤكد ضرورة عقد اجتماعاتها
مرة واحدة على الأقل في كل عام .

٣ - اطلع المؤتمر على الاقتراح الوارد في تقرير الامانة العامة حول تكويها
مركز للمعلومات عن أسواق التامين العربية وحول الطاقات المتوفرة في ميدان
اعادة التامين ، كذلك على الاقتراح المتضمن تأسيس مكتب عربي موحد
لتسوية الخسائر البحرية وأوصى بأن تعد الدراسة المناسبة بشأن الموضوعين
وتقديمها الى مجلس الاتحاد للنظر فيها .

٤ - يؤيد المؤتمر ضرورة عقد الندوات الآتية :

- أ - ندوة في الخسائر البحرية
- ب - ندوة في تأمين السيارات
- ج - ندوة في التأمين على الحياة
- د - ندوة في أصول التدريب التأميني الحديث
- ٥ - أحاط المؤتمر علماً بتطورات موضوع التأمين على القمر الصناعي العربي المتوقع اطلاقه في خريف عام ١٩٨٤ ، ويحث اللجنة المشكلة من الاتحاد لهذا الخصوص على بذل أقصى جهودها من أجل تحقيق التفلية المشتركة لهذا المشروع لدى مجموعة شركات التأمين العربية المشكلة لهذا الغرض .
- ٦ - يحث المؤتمر الشركات الاعضاء على ابداء رأيها في وثائق التأمين الموحدة أو المعربة التي تقوم باعدادها اللجان الفنية الاتحادية المختصة وعلى وضعها موضع التطبيق ضمن الامكانيات المتاحة .

ثاني عشر: الامور القانونية

- يحث المؤتمر بعض الامور القانونية وتوصل الى التوصيات الآتية بشأنها :
- ١ - ضرورة اسراع اللجنة القانونية الاتحادية باعداد مشروع القانون العربي الموحد الذي يحكم عقد التأمين .
 - ٢ - تكليف الامانة العامة باعداد دراسة مقارنة حول قوانين التأمين الالزامي على السيارات في البلدان العربية من أجل التنسيق فيما بينها .

ثالث عشر: التدريب

- يعتقد المؤتمر بأن التدريب هو أساس أي تطور يمكن أن تحققه أسواق التأمين العربية ، ولذلك فإنه يحث الشركات الاعضاء على ابداء المزيد من الاهتمام في هذا الموضوع الحيوي وتخصيص المبالغ اللازمة له في موازنتها التقديرية بغية الانفاق على هذا الجانب .
- ويؤيد المؤتمر عقد دورة تدريبية خاصة في التأمين الهندسي تحضرها الكوادر العاملة في هذا الفرع .

رابع عشر: المجمعيات

- استمع المؤتمر الى تقارير الشركات المديرية لمجمعيات اعادة التأمين العربية وانطلع على نتائج أعمال تلك المجمعيات وأوصى بالتأكيد على القرار المتخذ في الفقرة (ب) من القرار الثامن من قرارات المؤتمر العام الرابع عشر المنعقد في البحرين فيما يتعلق بالعمولة كما يوصي المؤتمر مجلس الاتحاد بدراسة موضوع عمولة الشركات المديرية والوضع العام للمجمعيات ككل فسيبي اجتماعه القادم .

خامس عشر: تأمين أخطار الحرب

استمع المؤتمر الى التطور الذي حققه الصندوق العربي لتأمين أخطار الحسرب من حيث توفيره الاغلبية المناسبة لتأمين نقل البضائع برا ضد أخطار الحسرب ويبدو أن يشهد بهذه الخطوة الجديدة في الميدان الدولي . وقد أحاط المؤتمر علما باتجاه الصندوق لتوسيع عضويته .

سادس عشر: الاحتيال والغش البحري

١ - يكرر المؤتمر قلقه من استمرار حوادث الاحتيال والغش البحري التي يتعرض لها بعض المستوردين العرب ويؤكد على توصيته المتخذة في المؤتمر السابق بضرورة تنسيق الجهود وتعميم أسماء السفن ووكالات الشحن وأسماء مستأجري السفن التي تشارك في مثل هذه العمليات وذلك عن طريق الامانة العامة .

٢ - يطلب المؤتمر من شركات التأمين في كل قطر عربي حث الحكومات ، عن طريق جمعيات التأمين ، على اصدار التشريعات والقرارات المناسبة للحد من استخدام السفن القديمة أو السفن الجواله ومن اللجوء الى شركات الملاحة التابعة لدول التسجيل المفتوح (اعلام الملاحة) ، وللزام وكلاء النقل البحري بايصال وديعة نقدية لتغطية ماقد يصد من احكام أو مطالبات عليهم . كما يطلب المؤتمر من هذه الشركات اعلام حكوماتها فور اكتشاف أي عملية احتيال بحري والطلب منها التدخل ، ان أمكن ، لدى الحكومات المعنية الاخرى بغية المساعدة على وضع حد لعملية الاحتيال واسترداد مايمكن استرداده .

سابع عشر: الامور المالية

١ - توقف المؤتمر باهتمام خاص عند الفقرة (خامسا) من مذكرة الامانة العامة عن الوضع المالي لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وهي متعلقة بالاشتراكات المستحقة على الاعضاء وقد لاحظنا ببالغ الاسف أن عددا غير قليل من الاعضاء لم يسددوا اشتراكاتهم لسنوات عديدة بحيث بلغ مجموع الاشتراكات المستحقة لغاية ١٩٨٣/١٢/٣١ مبلغ /١٣٢٢٤٦/ دولار وذلك على الرغم من التوصيات المتكررة الموجهة اليهم . حث المؤتمر السادة الاعضاء على وجوب تسديد اشتراكاتهم المتأخرة والتي ستستحق في المستقبل أول بأول .

٢ - قرر المؤتمر تكليف مجلس الاتحاد بتشكيل لجنة ثلاثية لدراسة أسس تحديد الاشتراكات وتخويله اتخاذ القرار النهائي بهذا الخصوص .

ثامن عشر: أمور متفرقة

١ - ناقش المؤتمر باسهاب موضوع انتهاء تعليق عضوية هيئات وشركات التأمين واعادة التأمين المصرية في الاتحاد وقرر بعد المداولة تخويل مجلس الاتحاد صلاحية اتخاذ القرار النهائي المناسب بالموضوع في اجتماعه القادم .

٢ - اطلع المؤتمر على الاتصالات الجارية لعقد مؤتمر التامين والمصرف العربي وأوصى بأن تقوم الامانة العامة بالاتصال وتنسيق الجهود مع الامانة العامة لاتحاد المصارف العربية بغية الاتفاق على أهداف ومواضيع وجدول أعمال ومستوى التمثيل في هذا المؤتمر وعرض نتائج اتصالاتها على مجلس الاتحاد .

٣ - بحث المؤتمر موضوع التنسيق بين عمل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وشركات التامين واعادة التامين العربية وأوصى بالنظر لاحمية هذا الموضوع بضرورة دراسته بتفصيل من قبل الامانة العامة بالتعاون مع المؤسسة المذكورة ورفع الدراسة الى مجلس الاتحاد .

تاسع عشر: مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام السادس عشر

قرر المؤتمر تفويض مجلس الاتحاد صلاحية تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام السادس عشر .

وفي الختام يتقدم المشاركون في المؤتمر بخالص الشكر والتقدير لسيادة الرئيس القائد صدام حسين على استضافة العراق للمؤتمر ، وبالشكر الجزيل للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء الاستاذ طه ياسين رمضان على تفضله برعاية أعمال المؤتمر وافتتاحه اياه بكلمته المتوجيهة القيمة ، كما يتقدمون بالشكر للسيد وزير المالية الاستاذ هشام حسن توفيق على حضوره جلسة الافتتاح وتفضله بالقاء كلمته القيمة . وقد قرر المؤتمر ارسال برقية شكر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد وزير المالية .

وأخيرا يتوجه المؤتمر بالشكر العميق للمؤسسة العامة للتامين في العراق والشركات التابعة لها ، ممثلة بشخص السيد رئيس المؤسسة السيد اديب أمين جلميران والسادة رؤساء محاليس ادارة الشركات التابعة لها وأيضا بالشكر للسادة رئيس وأعضاء اللجان العليا والتحضيرية للمؤتمر على الحفاوة والاستقبال الاخوي الذي لقيه المشاركون في المؤتمر وعلى حسن التنظيم الذي ساعد على انجاح أعماله .

بغداد في ٢٩/٣/١٩٨٤